

البداية والنهاية

قد روى من وجه آخر فقال ابن أبي حاتم حدثنا أبو زرعة حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكر حدثني ابن لهيعة وحدثنا أبو زرعة حدثنا صفوان حدثنا الوليد حدثنا عبد الله بن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن علي بن رباح اللخمي قال سمعت عتبة بن النذر السلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن موسى عليه السلام آجر نفسه لعفة فرجه وطعمة بطنه ثم قال تعالى ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي وإني على ما نقول وكيل يقول إن موسى قال لصهره الأمر على ما قلت فأيهما قضيت فلا عدوان علي وإني على مقالتنا سامع ومشاهد ووكيل علي وعليك ومع هذا فلم يقض موسى إلا أكمل الأجلين وأتمهما وهو العشر سنين كوامل تامه .

قال البخاري حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفلطس عن سعيد بن جبير قال سألتني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى فقلت لا أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال فعل تفرد به البخاري من هذا الوجه وقد رواه النسائي في حديث الفتون كما سيأتي من طريق القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير وقد رواه ابن جرير عن أحمد بن محمد الطوسي وابن أبي حاتم عن أبيه كلاهما عن الحميدي عن سفيان بن عيينة حدثني إبراهيم بن يحيى بن أبي يعقوب عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سألت جبريل أي الأجلين قضى موسى قال أتمهما وأكملهما وإبراهيم هذا غير معروف إلا بهذا الحديث وقد رواه البزار عن أحمد بن أبان القرشي عن سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن أعين عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره وقد رواه سنيد عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد مرسل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل عن ذلك جبريل فسأل جبريل إسرافيل فسأل إسرافيل الرب ابن ورواه مرسل سرح بن يوسف حديث من حاتم أبي ابن رواه وبنحوه وأوفاهما أبرهما فقال D جرير من طريق محمد بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي الأجلين قضى موسى قال أوفاهما وأتمهما وقد رواه البزار وابن أبي حاتم من حديث عويد بن أبي عمران الجوني وهو ضعيف عن أبيه عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي الأجلين قضى موسى قال أوفاهما وأبرهما قال وإن سئلت أي المرأتين تزوج فقل الصغرى منهما وقد رواه البزار وابن أبي حاتم من طريق عبد الله بن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن علي بن رباح عن عتبة بن النذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن موسى آجر نفسه بعفة فرجه وطعام بطنه فلما وفى الأجل قيل يا رسول الله أي الأجلين قال أبرهما وأوفاهما فلما أراد فراق شعيب سأل امرأته أن تسأل أباهما أن يعطيها

من غنمه ما يعيشون به فأعطاها ما ولدت من غنمه من قالب لون من ولد ذلك العام وكانت
غنمه سودا حسانا فانطلق موسى عليه السلام